عنه : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول في هذه الآية يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال : " في الآخرة القبر " .

وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال : المخاطبة في القبر : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت : " قال النبي صلى ا عليه وآله في قول ا : يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال : هذا في القبر " .

وأخرج البيهقي في عذاب القبر عن عائشة Bها قالت : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : بي يفتن أهل القبور وفيه نزلت يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت " .

وأخرج البزار عن عائشة قالت : " قلت يارسول ا تبتلى هذه الأمة في قبورها فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة ؟ قال : يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن البراء بن عازب عن النبي صلى ا عليه وآله قال وذكر قبض روح المؤمن : " فيأتيه آت فيقول : من ربك ؟ فيقول : ا .

فيقول : وما دينك ؟ فيقول : الإسلام .

فيقول : ومن نبيك ؟ فيقول : محمد .

ثم يسأل الثانية فيقول مثل ذلك ثم يسأل الثالثة ويؤخذ أخذا شديدا فيقول مثل ذلك .

فذلك قول ا : يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في عذاب القبر عن ابن عباس قال : إن المؤمن إذا حضره الموت شهدته الملائكة فسلموا عليه وبشروه بالجنة فإذا مات مشوا معه في جنازته ثم صلوا عليه مع الناس فإذا دفن أجلس في قبره فيقال له : من ربك ؟ فيقول : ربي ا .

فيقال له : من رسولك ؟ فيقول : محمد .

فيقال له : ما شهادتك ؟ فيقول : أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا .

فذلك قوله : يثبت ا الذين آمنوا .

الآية .

فيوسع له في قبره مد بصره .

وأما الكافر فتنزل الملائكة فيبسطون أيديهم - والبسط هو الضرب - يضربون وجوههم

وأدبارهم عند الموت فإذا دخل قبره أقعد فقيل له من ربك فلم يرجع